جودة حياة العمل التدريسي ودورها في تعزيز العملية التعليمية

دراسة تحليلية لآراء عينة من مدرسي ومدرسات أقدم الإعداديات في مدينة كربلاء المقدسة

الباحث

وسام حزام الجبوري

Wwaassaamm121@gmail.com

الأستاذ الدكتور

حاكم جبوري الخفاجي

جامعة الكوفة ـ كلية الإدارة والاقتصاد

hakimg.alkhafaji@uokufa.edu.iq

Quality of teaching work life and its role in enhancing the teaching process

Analytical study of the opinions of a sample of male and female teachers in the earliest preparatory schools in the holy city of Kerbela

Researcher

Wisam Hizam al-Jubouri

Prof. Dr.

Hakim Jebbouri al-Khafaji

University of Kufa - Faculty of Administration & Economy

الملخص:

يهدف البحث إلى تشخيص جوانب انخفاض العملية التعليمية عند توفر الجودة في حياة عمل التدريسي لدى مدارس تعليم الثانوية، وتم دراسة جانب بحث لعينة من الملاكات التدريسية في عينة من الإعداديات المركزية في مدينة كربلاء المقدسة، وهي تجسد مشكلة الدراسة، وتبرز أهمية البحث في مجالين الأول معرفي، والثاني تطبيقي وبما تستفاد منه عينة البحث والمستفيدين من عملية التعليم، ويهدف بحثنا كذلك اختبار نموذج البحث من خلال اختبار وقياس علاقات الارتباط والتأثير بين المتغيرين، وكان مجتمع البحث هو الملاكات من التدريسين والتدريسيات ضمن تعليم الثانوية للمركز في مدينة كربلاء المقدسة، وتم تطبيق البحث على المدارس الإعدادية المركزية للبنين والبنات للفرع العلمي (الأحيائي والتطبيقي) والفرع الأدبي في محافظة كربلاء المقدسة، متمثلة بأقدم إعداديات وكان عددها ٥ للبنين و٦ للبنات، وبعدها تم اختيار الملاكات التدريسية فيها مجتمع للدراسة، وكان أعداد الملاك التدريسي لإعداديات البنات قد بلغ (٢٢٠) وإعداديات البنين قد بلغ (١٨٠) وبمجموع بلغ (٤٠٠) من الملاكين، وعلى وفق الجداول الاحصائية للعينات تكون (١٩٦)، ولغرض أن يحقق الباحث حجم العينة المطلوب قام بتوزيع (٢١١) استبانة، وبعد الاسترجاع كان الصالح للتحليل الاحصائي بلغ (٢٠١)، وتم تبني الاستبانة أداة أساسية في البحث حيث تضمنت معلومات العاملين الشخصية ومقياس المتغير لجودة حياة العمل والمقياس للعملية التعليمية، والباحث وضع فرضيتي الارتباط والتأثير، وتم اختبار الفرضيات من خلال برنامج (SPSS)، وتم التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:ـ

١- نجد إن متغير جودة حياة العمل التدريسي وأبعاده على وفق نتائج استجابة العينة كان أكبر من الوسط الفرضي (٣) ولكنه ليس عالي، وأن له تأثير في تعزيز العملية التعليمية إذ كلما توافرت أبعاد جودة حياة العمل بالشكل المطلوب أنعكس ذلك في تعزيزها للعملية التعليمية.

٢- نجد إن متغير العملية التعليمية قد حقق وسط فرضي لأبعاده أقل من الوسط الفرضي (٣) وهو يشير إلى اتفاق عينة البحث أن عناصر أو أبعاد العملية التعليمية لم تكن متوافرة بالشكل المطلوب.

الكلمات المفتاحية: جودة حياة العمل، العملية التعليمية.

Abstract:-

The research aims to diagnose the aspects of decline in the educational process when quality is available in the life of teacher's work in the secondary schools. A study is done for a sample of teaching staff in some central preparatory schools in Holy Kerbela. It embodies the problem of the study. The importance of the study highlights in two areas, the first is cognitive, and the second is applied, and what benefits the research sample and the beneficiaries of the education process. Our research also aims to test the research model by testing and measuring correlations and influence between variables. The research society was the male and female staff within the center's secondary education in the holy city of Kerbela. The research has been applied to the central preparatory schools for boys and girls for the scientific branch (biological and applied), and the literary branch in the holy Kerbela, representing in the earliest preparatory schools whose number was five for boys and six for girls. Then, teaching staff of them were chosen as a study society. The number of teaching staff for girls' preparatory schools reached 220. The number the boys' preparatory schools was 180. The total number was 400 from both teaching staff. According to the statistical tables for the samples, it is (196), and for achieving the required size of the sample, the researcher distributed (211) questionnaires, and after retrieval, the valid number for statistical analysis was (201). The questionnaire was adopted as a basic means for research, as, it included employees' personal information, a variable measure of the quality of work life and a measure of the educational process. The researcher developed the two hypotheses of correlation and influence, and hypotheses were tested using the (SPSS) program, and a set of conclusions were reached:

1.The variable of the quality and its dimensions of the teacher's work according to the sample response results was greater than the hypothesized mean (3), but not high, and it has an effect in enhancing the educational process, as whenever the dimensions of the quality of work life are available in the required manner, it is reflected in strengthening of the educational process.

2.The educational process variable has achieved hypothesized mean for its dimensions that was less than the hypothesized mean(3) which indicates the research sample agreement that the elements or dimensions of the educational process was not available as required.

Keywords: quality of work life, educational process.

المبحث الأول

منهجية البحث

تُعد المنهجية العلمية أسلوب منهجي يتبعه الكثير ممن لديهم بحث وبطريق متواصل لتحقيق هدفهم ويتضمن الخطوات الآتية:ـ

أولاً: مشكلة البحث وتساؤلاته:ـ

إذ تبرز مُشكلة البحث في كيفية تعزيز العملية التعليمية بعناصرها أو أبعادها المتضمنة المنهج (المحتوى المعرفي)، والمعلم، والمتعلم أو الطالب، والبنى التحتية والتجهيزات، فقد أشار كل من (Singh&Maini،2020)، في دراستهم والمتعلقة بجودة حياة العمل والأداء الوظيفي للتدريسين إلى أن جودة حياة العمل تؤثر في أداء التدريسي المتضمن العملية التعليمية، إذ أن العملية التعليمية تتأثر بدخول مجموعة من المتغيرات، التي تؤثر فيها مثل الجودة الشاملة من خلال دراسة (مصيبح، ٢٠١٩)، والرضا عن المشرف، التي أشار إليها (العمري، ٢٠٢٠)، ومن هنا جاءت دراستنا لدراسة تأثيرات جودة لحياة العمل في العملية التعليمية في بيئة محلية، وقد تم تشخيص المشكلة لأن الباحث هو أحد الملاكات التعليمية في مديرية تربية محافظة كربلاء المقدسة، فضلا عن ما يسند وجودها في الدول المُتقدمة من خلال الدراسات السابقة، وقد وضع الباحث تساؤل رئيسي مفادهُ (ما هو تأثير متغير جودة حياة العمل وأبعاده في تعزيز العملية التعليمية من خلال عينة البحث؟)، وعلى وفق هذا التساؤل وضع الباحث تساؤلات فرعية من وجهة نظره هي أسباب للمشكلة وهي كالآتي:ـ

١- ما مستوى توافر جودة حياة العمل لعينة البحث من وجهة نظر العينة؟

٢- ما مستوى توافر العملية التعليمية لعينة البحث من وجهة نظر العينة؟

٣- ما مستوى تأثير متغير جودة حياة العمل في تعزيز العملية التعليمة لعينة البحث؟

٤- ما مستوى تأثير أبعاد متغير جودة حياة العمل في تعزيز العملية التعليمية لعينة البحث؟

ثانياً:ـ أهمية البحث:ـ

تتجسد أهمية البحث من خلال الآتي:ـ

١- **الأهمية المعرفية:ـ** تشير إلى الاضافة المعرفية من خلال الاستفادة من آراء الباحثين والكتاب وبما يتعلق بمتغيري البحث والأبعاد الفرعية، التي سوف ترفد المكتبة.

٢- **الأهمية التطبيقية:ـ** وتتمثل هذه الأهمية من خلال الآتي:ـ

أ. أهمية القطاع التعليمي واتساعه ودوره المؤثر في المجتمع.

ب. استفادة الطلبة من العملية التعليمية فعندما يتم تعزيزها سوف ينعكس ذلك في تحسينها.

ج. يستفاد من مجتمع البحث إدارة وتدريسين لمعالجة المشكلات أو تحسين العملية التعليمية.

ثالثاً: أهداف البحث:ـ

حيث قام الباحث بوضع مجموعة من الأهداف للبحث وهي كما يأتي:ـ

١- قياس مستوى توافر جودة حياة العمل لعينة البحث.

٢- قياس مستوى توافر العملية التعليمية لعينة البحث.

٣- اختبار وقياس علاقات الارتباط بين متغير جودة حياة العمل وأبعاده والعملية التعليمية لعينة البحث.

٤- اختبار وقياس تأثير متغير جودة حياة العمل وأبعاده في متغير العملية التعليمية لعينة البحث.

رابعاً: فرضيات البحث:ـ

حيث وضع الباحث فرضيات الارتباط والتأثير من خلال العلاقات بين متغيري وأهداف البحث وهي على نوعين هما:ـ

أ- **فرضية الارتباط الرئيسة:ـ** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية موجبة بين متغير

جودة حياة العمل بأبعاده مجتمعة والعملية التعليمية بأبعادها مجتمعة.

ب- **فرضية التأثير الرئيسة:-** يوجد تأثير ذو دلالة احصائية موجبة لمتغير وأبعاد جودة حياة العمل في العملية التعليمية بأبعادها مجتمعة، وكما في الشكل ادناه:-

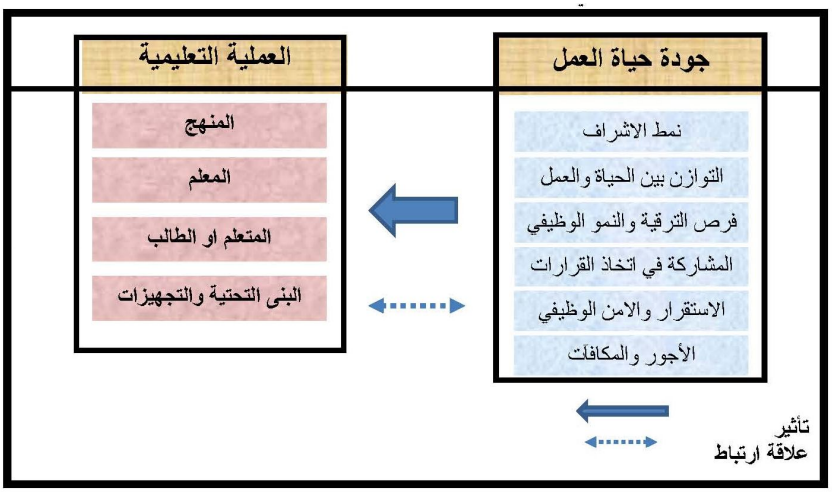

الشكل (١) الانموذج الفرضي للبحث

المصدر:- من إعداد الباحث

المبحث الثاني

الجانب النظري

أولاً:- جودة حياة العمل

وتتضمن الفقرات الاتية:-

١- مفهوم جودة حياة العمل

هناك الكثير من المفاهيم الخاصة بجودة حياة العمل، وذلك بسبب اختلاف وجهات نظر الباحثين، حيث لا يوجد تعريف عام وشامل لهذا المفهوم، حيث أن هذا المفهوم له صور ومعاني كثيرة، وليس من السهل تحديد مفهوم واحد يجمع تلك الجوانب كافة.

وسوف نتطرق إلى ذكر بعض هذه المفاهيم ومنها كالآتي:

حيث تم تعريفها "على انها البيئة التي تكون امنة وصحيحة ومناسبة ويوجد فيها حرية مشاركة العاملين في عمليات الادارة واتخاذ القرارات التي تتعلق بعملهم، وتعمل على تحقيق الاهتمام بالمتطلبات العائلية". (Bharathi، et al، 2011، 48 :). اوهي "مجموعة الاجراءات المتبعة أو ظروف العمل أو العمليات التي تمنح العاملين مناخ مناسب لحياتهم العملية مثل ساعات العمل وهو داخل المنظمة وخارجيا بما يشبع احتياجاتهم وتحقيق الاهداف التنظيمية وعلى وفق اختلاف العاملين والمنظمات والزمن". (الدمرداش، ٢٠١٨: ١٠)، أو" هي رضا العاملين عن بيئة العمل التي يعملون فيها، وقدرتها على تلبية حاجاتهم المتنوعة على المستوى الشخصي والوظيفي، إضافة إلى توفير الموارد والامكانيات اللازمة، مما يزيد تفاعلهم مع محتوى الوظيفة". (الغامدي، ٢٠٢١: ٣).

وقد تم تعريفها "على انها عملية مخططة وتهدف الى تحسين الاداء للمدرسين خلال تحسين بيئة العمل المدرسي، وتوفير نظام اجور وحوافز عادلة، وتحسين فرص الترقية والنمو والاستقرار والامن الوظيفي مع اتباع استراتيجيات تحقق التوازن بين الحياة الوظيفية والشخصية للمعلمين". (محمد، ٢٠١٩: ١٢).

٢- أبعاد جودة حياة العمل

إن هناك الكثير من أبعاد جودة حياة العمل ولكن لم يتم الاتفاق على أبعاد محددة أو معينة سواء على مستوى الدراسات أو على مستوى التطبيق في القطاعات الانتاجية أو الخدمية، ففي مجال الخدمات وبعد الاطلاع على أكثر الدراسات حيث أن أغلبها كانت تحدد الأبعاد التي طبقها، (فايد، ٢٠٢٠) وهذه الأبعاد التي سوف يتبناها الباحث لأنها تتلاءم مع طبيعة الدراسة الحالية في قطاع الخدمات وهو التعليم، وأهم هذه الأبعاد هي:-

أ. نمط الاشراف:-

تعد انماط القيادة سواء ايجابية كانت أم سلبية في تعاملها مع المرؤوسين في المنظمة واعطاء التفويض إلى سلطة تتصف بالمركزية أو اللامركزية من ناحية التنظيم فأنه سوف يحدد ملامح انماط الاشراف في المنظمة.(شلح،٢٠١٥: ٤).

ب. التوازن بين الحياة والعمل:

فقد اشارت دراسات كثيرة أن الفرد العامل لا يتحقق عنده التوازن بنسبة أعلى من الأخرى فاذا كانت قريبة من التوازن فانه سوف يلتزمون بأخلاقيات المهنة ويكون الأداء بالمستوى المطلوب، ويكون له دور في الابداع، إذا لم يتحقق التوازن على حساب لمجالات الحياتية مع ازدياد العمل فسوف يظهر سلوك غاضب لدى الموظف تجاه مسؤولياته في العمل اي ان مشكلة تحقق التوازن بين الاثنين امر في غاية الصعوبة.(الشيراوي، ٢٠١٤:٣-٤).

ج. فرص الترقية والنمو الوظيفي:

حيث اشار (عز الدين والمؤمن، ٢٠١٩: ١٦٤) إلى آراء بعض الباحثين بخصوص الترقية والنمو الوظيفي، فالترقية تعني نقل الفرد من وظيفة إلى وظيفة أخرى وهذا يتطلب القيام بها تحمل أعبائها بشرط أن يقبل الموظف أو العامل هذا ومسؤوليات أكبر، في مقابل ذلك يكون مجال الزيادة في الراتب والسلطة متوافر النقل، ويسلم بأنه يحمل معنى التقدير من جانب المنظمة لجهوده أو مدة خدمته، وبشرط توافر شروط نقل الوظيفة في الموظف أو العامل المترقي.

د. المشاركة في اتخاذ القرارات:ـ

إن منح حرية عملية اتخاذ القرار من العاملين على وفق ما يتعلق بعملهم يعد فرصة كبيرة لهم لتدريبهم في عملية اتخاذ القرار من جانب، ومن جانب آخر تأثيرها في الحالة النفسية لهم من خلال رفع الروح المعنوية لهم وتحقيق الانسجام بينهم في بيئة العمل، ويكون دافع لتحقيق الأهداف لأنهم شاركوا في القرارات وسوف يتم التنفيذ منهم. (العميان، ٢٠١٩:٣٠٩).

هـ. الاستقرار والامن الوظيفي:ـ

ويشير إلى احساس العامل بالطمأنينة على مصدر دخله، وعلى استقراره في العمل، وعدم تعرضه للأمراض النفسية أو الجسدية نتيجة الصراعات التنظيمية والشخصية، وضغوط العمل. (علوش، ٢٠١٦: ٦٣٤). **و. الأجور والمكافآت:**

إن الأجور والمكافآت تشكل المصدر الاساسي والمحدد لمعيشة العاملين واسرهم، وما يحصل علية من أجر يعكس وضعه الاجتماعي، ودور الأجر والمكافآت مهم في تحديد الحالة

المعنوية والنفسية لهم، وأي إرباك في توزيعهما سوف يؤثر سلباً على نشاط وأداء العامل. (حلاوة، ٢٠١٥: ٦١).

ثانياً:ـ العملية التعليمية

وتتضمن الفقرات ذات العلاقة وهي:ـ

١- مفهوم العملية التعليمية:

حيث إن هناك الكثير من التعاريف والمفاهيم الخاصة بالعملية التعليمية إلا إننا سوف نتطرق إلى البعض منها، ومن أحد مفاهيمها، "فهي عبارة عن نظام معرفي يتكون من ثلاثة عناصر هي المدخلات تتضمن الطلبة أو المتعلمين وقدراتهم العقلية وخصائصهم المختلفة، والمعالجة تعبر عن مدى الذاكرة التي تعمل على تنسيق المعلومات السابقة المخزونة لتحولها إلى انماط معرفية لها مدلول معين، والمخرجات هو تخرج الطلبة من المؤسسات التعليمية بمختلف التخصصات ليأخذوا دورهم كأعضاء في المجتمع". (توفيق، ٢٠١٠: ١٨). فالعملية التعليمية "هي علم يهتم بالمتعلمين وقضاياهم النفسية والاجتماعية، وهذا ما جعلها تتقاطع مع علم التربية أو فن التدريس". (خلاف، ٢٠١٩: ٦)، أو "هي مجموعة منظمة ومنسقة من الانشطة والاجراءات التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية، فهي تلك الانشطة والاجراءات التي تحدث داخل الصف الدراسي، أو الفصل الدراسي، وذلك بهدف اكتساب الطالب مهارات علمية، أو معارف نظرية، وذلك ضمن نظام مبنى على مدخلات، ومعالجة ثم مخرجات". (روبيح، ٢٠١٨: ٣٧٢)، وكذلك يقصد بالعملية التعليمية "هي تلك الظاهرة التي يوجد فيها المتعلم في موقف تعليمي لديه الاستعداد العقلي والنفسي لاكتساب خبرات و معارف و مهارات أو اتجاهات و قيم تناسب قدراته و استعداداته من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليمي و معلما ووسائل تعليمية ليحقق أهداف تربوية منشودة". (الحيلة، ٢٠٠٧: ٣٠).

٢- أبعاد العملية التعليمية

حيث أشار بعض الباحثين إلى أبعاد العملية التعليمية، وقد تتغير من مجتمع لآخر وفقاً لمتطلباته وما يحتاجه لتطويرها واعتماداً على وجهات نظر باحثين ومتخصصين، فقد حدد

كل من (تويج واخرون، ٢٠٢٠)، أبعاد العملية التعليمية (المعلم، والمتعلم، والبيئة المدرسية)، وبعد الاطلاع على هذه الأبعاد اختار الباحث الأبعاد الأكثر تطبيقاً وهي، (المنهج (المحتوى المعرفي)، والمعلم، والمتعلم أو الطالب، والبنى التحتية، والوسائل التعليمية لأنها مناسبة للبيئة العراقية وطبيعة البحث الحالي، وسنركز على هذه الأبعاد بالتفصيل وكالآتي:

أ- المنهج (المحتوى المعرفي):-

ومنهم من يقصد على "إنه جميع أنواع النشاط التي يقوم بها الطلبة والخبرات التي يمرون بها تحت إشراف الجهة المسئولة وبتوجيه منها سواء كان من داخلها أو خارجها". (هندي، ١٩٨٧: ١٧).

ب. المعلم:-

لتحديد أشكال الدعم التي من المرجح أن تؤثر على بداية استبقاء المعلمين، وبالتالي مساعدة المسؤولين على تقليل مشاكل التوظيف بالمدرسة والسماح لهم بذلك التركيز على تحسين قدرات المعلمين الحاليين، بدلاً من قضاء الوقت تجنيد وتوظيف واستقطاب وتنشئة معلمين جدد على نفس المنوال، يمكن أن تضيف أعداد متزايدة من المعلمين ذوي الخبرة إلى شبكة الدعم الموجودة للمعلمين الجدد عند دخولهم المدرسة. (Redding et al., 2019: 709).

ج. المتعلم أو الطالب:-

إن النظرة الاستراتيجية الجديدة تتضمن اعتبار المتعلم هو اساس أي عملية تعليمية لأنها سلوكاً معرفياً يتصف بتكامل مدخلاته الاساسية ومعارفه مستثمرة، ومعالجة علمية عملية مترابطة مع المعارف السابقة، وهي تهدف إلى استثمارها كل هذه المعارف بشكل كفوء من اجل خلق متعلمين محصنين بالكفاءة والقدرات العلمية، وإن ما يقوم به المتعلم لاستيعاب المعارف جعل التربويين يركزون على أهمية دوره في العملية التربوية الناجحة، أي أن دوره الذي يقوم به لا يقل أهمية عن دور المعلم. (رويح ومصطفى، ٢٠١٨: ٣٧٢).

د. البنى التحتية والتجهيزات:-

يُعد النظام التربوي الجيد هو ذلك النظام الذي يهتم بالتخطيط والتصميم للمباني الخاصة بالتعليم والتي تتلاءم مع حاجات المجتمع وما يتعلق بالمؤثرات البيئية والثقافية لمجتمع

أو دولة، والاهتمام بموقع المدرسة، والبناء على المواصفات المناسبة والصيانة والاخذ بنظر الاعتبار الأعداد المتزايدة من الطلبة مستقبلاً عند التصميم، ويجب تقديم التمويل الكافي لبناء المدارس وصيانتها في الوقت وتجهيزها بكل المتطلبات المناسبة، ويتطلب التعاون الفعال بين واضعي السياسة التربوية والمخططين والتربويين والمديرين، ومهندسي العمارة وسائر المهندسين، إذ يجب أن يتم الاهتمام بتعبئة الموارد المتاحة في البيئة واستخدامها سواء أكانت موارد بشرية أم مادية، فضلا عن ادارة رشيدة تخطط لها بدقة. (الزليطني، ٢٠٢٠: ٢٠٢).

المبحث الثالث

الجانب العملي

أولاً:- ترميز المتغيرين والأبعاد وألفا كرونباخ

حيث يتكون الترميز من محورين، المحور الأول، ترميز المتغير المستقل وهو جودة حياة العمل (QWL)، والذي يتضمن الأبعاد والفقرات، (نمط الاشرافS، التوازن بين الحياة والعمل B، فرص الترقية والنمو الوظيفي O، المشاركة في أتخاذ القرارات P، الاستقرار والأمن الوظيفي J، الاجور والمكافآتW)، والمحور الثاني، ترميز المتغير التابع وهو العملية التعليمية (EP)، والذي يتضمن الأبعاد والفقرات، (المنهج (المحتوى المعرفي) C، المعلم T، المتعلم أو الطالب L، البنى التحتية والتجهيزاتIE)، والأبعاد الفرعية للمتغيرين والجدول (١) يقدم ترميز لكلا المتغيرين والأبعاد الفرعية والفقرات.، والجدول (٢)يوضح الفاكرونباخ.

الجدول (١) ترميز متغيري البحث الرئيسة والأبعاد الفرعية وعدد الفقرات...

رمز المتغير	رمز البُعد	عدد الفقرات
جودة حياة العمل (QWL)	S	5
	B	5
	O	6
	P	4
	J	4
	W	4
العملية التعليمية (EP)	C	9
	T	10
	L	7
	IE	9

المصدر:- من إعداد الباحث

ويمثل الجدول (٢) أدناه معامل الفا كرونباخ لمتغيري البحث

المتغير	البُعد	معامل ألفا كرونباخ
جودة حياة العمل (QWL)	نمط الاشراف	.79
	التوازن بين الحياة والعمل	.80
	فرص الترقية والنمو الوظيفي	.78
	المشاركة في أتخاذ القرارات	.81
	الاستقرار والأمن الوظيفي	.82
	الاجور والمكافآت	.78
العملية التعليمية (EP)	المنهج (المحتوى المعرفي)	.83
	المعلم	.81
	الطالب أو المتعلم	.84
	البنى التحتية والتجهيزات	.80

المصدر:ـ نتائج الحاسبة واعداد الباحث

ثانياً:- التحليل الوصفي لمتغيري وأبعاد البحث

سوف يتم العرض والتحليل والاستجابة لآراء العينة من المبحوثين وبما يتعلق بمتغيري البحث (جودة حياة العمل، العملية التعليمية)، وذلك حسب نتائج تحليل البرامج الملائمة والتي ترتبط بكل من الوسط الحسابي، وكذلك الانحراف المعياري لما حصل من استجابات، حيث تم بناء جداول التوزيع التكراري لمتغيري البحث، لغرض اعتمادها في عملية التحليل الإحصائي للحصول على الأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية (SDi) للمتغيرين قيد البحث، من جانب آخر، اعتمد الباحث الوسط الحسابي الفرضي (٣) معياراً لقياس وتقييم الدرجة التي تم الحصول عليها والمتعلقة باستجابات العينة وذلك ضمن التقدير اللفظي لأوزان الاستبانة الخمسة، وبعد إجراء المعالجة والتحليل الإحصائي لاستجابات عينة المبحوثين تم التوصل إلى الأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية على مستوى أبعاد جودة حياة العمل والعملية التعليمية، وهي كالآتي:

أولاً:ـ تحليل آراء واستجابات عينة المبحوثين حول متغير جودة حياة العمل

سوف يتم التطرق هنا إلى العرض والتحليل والاستجابة لآراء العينة من المبحوثين وبما يخص متغير جودة حياة العمل وذلك حسب نتائج تحليل البرامج الملائمة، والتي ترتبط بكل من الوسط الحسابي، والانحراف المعياري لما حصل عليه من استجابات والتي يشير اليها جدول (٣).

جدول (٣) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة لمتغير جودة حياة العمل. (n 201)

ت	فقرات أبعاد متغير جودة حياة العمل	الوسط الحسابي الموزون ($\overline{XW}$)	الانحراف المعياري (Sdi)
	فقرات بُعد نمط الاشراف		
1	s1	٣.٢٢	٨٢٠.
2	s2	٣.٢٩	٦٩٩.
3	s3	٣.٢٥	٨٥٥.
4	s4	٣.٣١	٧٩٦.
5	s5	٣.٢٣	٨٤٠.
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.26	.802
	فقرات بُعد التوازن بين الحياة والعمل		
6	b1	٣.٣٠	٨٨٣.
7	b2	٣.٣٢	٦٩٢.
8	b3	٣.١٤	٨٠٧.
9	b4	٣.٣٥	٧٥٦.
10	b5	٣.٤٢	٨٣٠.
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.31	.794
	فقرات بُعد فرص الترقية والنمو الوظيفي		
11	o1	٣.١٤	٧٠٧.
12	o2	٣.٢٨	٦٢٣.
13	o3	٣.٢٧	٦٠٦.
14	o4	٣.٣٧	٦٨٩.
15	o5	٣.٠٩	٧١٨.
16	o6	٣.١٠	٨٦٣.
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.21	.973
	فقرات بُعد المشاركة في اتخاذ القرارات		
17	p1	٣.١٩	٧٤٠.
18	p2	٣.١٥	٨٢٣.
19	p3	٣.١٩	٧٦٦.
20	p4	٣.٠٣	٧٢٤.
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.13	.763
	فقرات بُعد الاستقرار والامن الوظيفي		
21	j1	٣.٤٢	٩٤٣.
22	j2	٣.٢٠	٧٩٢.
23	j3	٣.٢٢	٨٦٠.
24	j4	٣.١٨	٨٥٢.
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.26	.862
	فقرات بُعد الاجور والمكافآت		
25	w1	٣.٢٦	٨٧٩.
26	w2	٣.٣٩	٩٣٦.
27	w3	٣.٢٨	٨٩٧.
28	w4	٣.٢٩	٨٩٤.
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.30	.902

المصدر:ـ من إعداد الباحث ووفقا لنتائج الحاسبة الالكترونية وبرنامج SPSS

وفي أدناه أبرز ما تم تحصيله من نتائج مرتبطة باستجابة الأفراد للعينة عن أبعاد جودة حياة العمل:-

أ- عرض النتائج المتعلقة باستجابات العينة حول بُعد نمط الاشراف، إن الجدول (٣) يبين فيه الوسط الحسابي الموزون العام، لبعد نمط الاشراف ومقداره (٣.٢٦) والانحراف المعياري العام بلغ (.٨٠٢)، وعليه الوسط الحسابي الموزون، العام كان اكثر من الوسط الفرضي والذي مقداره (٣)، ويتضح إن العينة للبحث ترى ان نمط الاشراف لم يكن كبيرا ومناسبا من وجهة نظرهم.

ب- عرض النتائج المتعلقة باستجابات عينة البحث بُعد التوازن بين الحياة والعمل يتضح من خلال الجدول (٣)، مقدار الوسط الحسابي الموزون العام للبعُد (٣.٣١) والانحراف المعياري العام بلغ (.٧٩٤)، ومما يشير الى إن الوسط الحسابي الموزون اكثر من الوسط الفرضي والذي مقداره (٣)، وإن اتفاق المستجيبين ان تطبيق بُعد التوازن بين الحياة والعمل كان محدود من وجهة نظرهم.

ج- عرض النتائج المتعلقة باستجابات عينة البحث عن بُعد فرص الترقية والنمو الوظيفي يتضح من ما ظهر من نتائج جدول (٣)،مقدار الوسط الحسابي الموزون العام للبعُد كان (٣.٢١) وهو اكثر من الوسط الفرضي وبانحراف معياري عام قدره (.٩٧٣)، إذ يعبر عن قناعة المستجيبين بأن تطبيق فرص الترقية والنمو الوظيفي كانت محدودة جدا.

د- عرض النتائج المتعلقة باستجابات العينة عن بُعد المشاركة في اتخاذ القرارات ضمن جدول (٣) يتضح الوسط الحسابي الموزون العام للبُعد مقداره (٣.١٣) والانحراف المعياري العام بلغ (.٧٦٣)، وإن الوسط الحسابي الموزون العام كان اكثر من الوسط الفرضي وهذا يعني إن قناعة المستجيبين وبما يخص المشاركة في اتخاذ القرارات كان محدود.

هـ- عرض النتائج المتعلقة باستجابات عينة البحث حول بُعد الاستقرار والامن الوظيفي يتضح من نتائج جدول (٣) بان الوسط الحسابي الموزون العام للبعُد مقداره (٣.٢٦) وهو اكثر من الوسط الفرضي وبانحراف معياري عام قدره

(.٨٦٢) إذ يعبر عن قناعة المستجيبين بان الاستقرار والامن الوظيفي كانت غير مناسبة من وجهة نظرهم.

و- عرض النتائج المتعلقة باستجابات عينة البحث حول بُعد الأجور والمكافآت يتضح في النتائج للجدول (٣) بان الوسط الحسابي الموزون العام للبعُد ومقداره (٣.٣٠) وهو اكثر من الوسط الفرضي وبانحراف معياري عام قدره (.٩٠٢) إذ يعبر عن قناعة المستجيبين بأن الأجور والمكافآت كانت غير مناسبة من وجهة نظرهم.

ثانيا:ـ تحليل آراء واستجابات عينة المبحوثين حول متغير العملية التعليمية

سوف يتم العرض والتحليل والاستجابة لآراء العينة للمبحوثين حول متغير العملية التعليمية وحسب نتائج التحليل بواسطة البرامج الملائمة، والتي تتعلق بالوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستجابات ومن خلال جدول(٤).

جدول (٤) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابة العينة للمبحوثين لمتغير العملية التعليمية

ت	فقرات أبعاد متغير العملية التعليمية	الوسط الحسابي الموزون ($\overline{XW}$)	الانحراف المعياري (Sdi)
	فقرات بُعد المنهج (المحتوى المعرفي)		
1	c1	٢.٦٦	٩١٣ .
2	c2	٢.٧٣	٩٥٣ .
3	c3	٢.٥٠	٧٩٩.
4	c4	٢.٦٢	٨٢٥.
5	c5	٢.٦١	٨٧٩.
6	c6	٢.٥٧	٨٣٧.
7	c7	٢.٦٨	٨٨٢ .
8	c8	٢.٦٣	٨٩٣ .
9	c9	٢.٨٢	٩٣٥ .
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	2.65	.880
	فقرات بُعد المعلم		
10	t1	٢.٦٢	٨٢٠.
11	t2	٢.٦٤	٧٠٧.
12	t3	٢.٥٥	٦٢٣.
13	t4	٢.٦٧	٦٠٦.
14	t5	٢.٥٧	٦٨٩.
15	t6	٢.٥٩	٧١٨.
16	t7	٢.٧٢	٨٢٠.
17	t8	٢.٦٩	٧٤٠.
18	t9	٢.٦٥	٨٢٣.

19	t10	٢.٥١	٧٦٦.
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	2.62	.929
	فقرات بُعد المتعلم أو الطالب		
20	I1	٢.٧٢	٨٢٤.
21	I2	٢.٨٢	٨٢٤.
22	I3	٢.٧٠	٨٩٢.
23	I4	٢.٧٥	٨٧٩.
24	I5	٢.٦٨	٨٦٢.
25	I6	٢.٦٦	٨٧٩.
26	I7	٢.٦٤	٨٣٠.
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	2.71	.856
	فقرات بُعد البنى التحتية والتجهيزات		
27	ie1	٢.٧٩	٨٢٧.
28	ie2	٢.٩٦	٩٨٣.
29	ie3	٢.٨٦	٩١٣.
30	ie4	٢.٨٢	٩٧٠.
31	ie5	٢.٧٠	٨٨٩.
32	ie6	٢.٩٥	٩٧٤.
33	ie7	٢.٨١	٩٣٩.
34	ie8	٢.٨٥	٨٨٢.
35	ie9	٢.٦٩	٨٩٩.
	الوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	2.83	.818

المصدر:ـ نتائج الحاسبة برنامج spss

وسنذكر أبرز ما حصل من نتائج تتعلق باستجابة افراد العينة عن أبعاد العملية التعليمية:ـ

أ- توضيح النتائج التي تتعلق باستجابة افراد العينة عن عنصر المنهج (المحتوى المعرفي) ويشير جدول (٤) إلى نتائج اخيرة تتعلق بكافة فقرات البعُد، وتتكون من الأوساط الحسابية الموزونة، والانحرافات المعيارية إذ ان الوسط الحسابي الموزون العام لبعُد المنهج ومقداره (٢.٦٥)، والانحراف المعياري العام بلغ (.٨٨٠)، واخير اتضح الوسط الحسابي الموزون العام بأنه اقل من الوسط الفرضي والذي مقداره (٣)، مما يشير إلى اتفاق العينة من المبحوثين ان المنهج لم يكن مناسبا وفيه قصور من وجهة عينة البحث.

ب- عرض النتائج المتعلقة باستجابات أفراد العينة عن بعُد المعلم إذ يبين جدول (٤) اخر نتائج تتعلق بفقرات بعُد المعلم، وانه يتكون من الأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية بأن الوسط الحسابي الموزون العام للبعُد مقداره (٢.٦٢)،

وانحراف معياري بلغ (.٩٢٩)، واخيرا يكون الوسط الحسابي الموزون العام اتضح بأنه اقل من الوسط الفرضي والذي مقداره (٣)، ويبين أن المعلم لم يقدم كل ما هو مطلوب حاليا من طرائق تدريس وافكار وتطبيقات تدريسية تسهم في زيادة المعرفة للطلبة، إذ يتفق عينة البحث حول هذا البعد لم يتحقق بشكل مناسب من وجهة نظرهم.

ج- عرض النتائج المتعلقة باستجابات أفراد العينة عن بعد المتعلم أو الطالب يوضح جدول (٤) نتائج نهائية تتعلق بفقرات بعُد المتعلم ويتكون من الأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية وان الوسط الحسابي الموزون العام للمتعلم مقداره (٢.٧١)، والانحراف المعياري العام بلغ (.٨٥٦)، واخيرا اصبح الوسط الحسابي الموزون العام اقل من الوسط الفرضي والذي مقداره (٣)، والذي يبين أن المتعلم لم يكن بالشكل المطلوب ليتوافق مع التغيرات في العملية التعليمية من وجهة نظرهم.

د- عرض النتائج المتعلقة باستجابات أفراد العينة عن فقرة البنى التحتية والتجهيزات يوضح جدول (٤) اخر نتائج نهائية تتعلق بكافة فقرات عنصر البنى التحتية والتجهيزات ويتكون من الأوساط الحسابية الموزونة والانحرافات المعيارية حيث ان مقدار الوسط الحسابي الموزون العام للعنصر كان (٢.٨٣) والانحراف المعياري العام بلغ (.٨١٨)، واخير اتضح ان الوسط الحسابي الموزون العام اقل من الوسط الفرضي والذي مقداره (٣)،حيث تبين أن البنى التحتية والتجهيزات لم تكن بالمستوى المطلوب لتتوافق مع احتياجات العملية التعليمية، وتشبع ما يطمح إليه أي متعلمين ومن خلال وجهة نظرهم.

ثالثاً:- اختبار الفرضيات

سيتم في هذا البحث تناول اختبار الفرضيات وتتضمن اختبار علاقة الارتباط للفرضية الرئيسة، وكذلك اختبار فرضية التأثير للفرضية الرئيسة وايضا اختبار الفرضيات الفرعية، وكما يأتي:

أولاً:ـ اختبار علاقات الارتباط بين متغيري البحث

الفرضية الرئيسة الاولى:ـ توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية موجبة بين متغير

جودة حياة العمل وأبعاده مجتمعة والعملية التعليمية بأبعادها مجتمعة يوضح جدول (٥) نتائج الاختبار والذي يبين فيه وجود علاقة الارتباط والبالغة (.٨٦١❖❖) وهي معنوية واستنادا الى ذلك تم قبول الفرضية الرئيسة

الجدول (٥) علاقات الارتباط بين جودة حياة العمل والعملية التعليمية.

Correlations

		QWL	EP
QWL	Pearson Correlation	1	.861**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	201	201
EP	Pearson Correlation	.861**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	201	201

المصدر:ـ النتائج الخاصة بالحاسبة الإلكترونية

ثانياً:- اختبار فرضية التأثير بين متغيري البحث

إذ سنتناول اختبار فرضية التأثير بين متغيرات البحث الرئيسة والفرعية وفق ما يلي:-

فرضية التأثير الرئيسة:ـ يوجد تأثير ذو دلالة احصائية موجبة لمتغير وأبعاد جودة حياة العمل في العملية التعليمية بأبعادها مجتمعة، وينبثق منها فرضيات فرعية وكالاتي:

- **الفرضية الفرعية الاولى:-** يوجد تأثير ذو دلالة احصائية موجبة لبُعد نمط الاشراف في العملية التعليمية بأبعادها مجتمعة.
- **الفرضية الفرعية الثانية:-** يوجد تأثير ذو دلالة احصائية موجبة لبُعد التوازن بين الحياة والعمل في العملية التعليمية بأبعادها مجتمعة.
- **الفرضية الفرعية الثالثة:-** يوجد تأثير ذو دلالة احصائية موجبة لبُعد فرص الترقية والنمو الوظيفي في العملية التعليمية بأبعادها مجتمعة.
- **الفرضية الفرعية الرابعة:-** يوجد تأثير ذو دلالة احصائية موجبة لبُعد المشاركة في اتخاذ القرارات في العملية التعليمية بأبعادها مجتمعة.
- **الفرضية الفرعية الخامسة:-** يوجد تأثير ذو دلالة احصائية موجبة لبُعد الاستقرار

والامن الوظيفي في العملية التعليمية بأبعادها مجتمعة.

- **الفرضية الفرعية السادسة:-** يوجد تأثير ذو دلالة احصائية موجبة لبُعد الاجور والمكافآت في العملية التعليمية بأبعادها مجتمعة.

حيث سيتم تناول اختبار الفرضية الرئيسة وكالآتي:-

اختبار الفرضية الرئيسة سيكون من خلال نتائج الجدول (٦) يتضح مقدار المعامل للتحديد (R2) لنموذج التحليل لتأثير المتغير المستقل جودة حياة العمل (QWL) في العملية التعليمية بأبعادها مجتمعة (EP) كان (٧٤١.)، ويظهر إن المتغير المستقل وضح ان مقداره (٧٤١.)، من الفرق الناتج بالمتغير التابع، وإن (٠.٢٥٩) من الفرق ليس الموضح يرجع الى متغيرات ليست موجودة في نموذج الانحدار، في حين يظهر من الجدولين (٧-٨) ان تأثير المتغير المستقل بأبعاده مجتمعة في تأثير المتغير المعتمد بأبعاده مجتمعة لقيمة (Beta)، قد بلغ (٨٦١٠.)، مما يشير الى ان جودة حياة العمل يؤثر في العملية المركزية بنفس القيمة، أي كل وحدة واحدة من المتغير المستقل تؤثر في العملية التعليمية بنفس المقدار، وكانت قيمة (F)، المحسوبة، (٢٤٣٣.٧٩٧) وتحت مستوى المعنوية (٠٠٠.) ومن خلال تلك النتائج يتم قبول الفرضية الرئيسة.

جدول (٦) لاختبار الفرضية الرئيسة لبيان معامل التحديد (R2)

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.861a	.741	.824	3.61007

QWL،a. Predictors: (Constant)

الجدول (٧) جدول تحليل التباين ANOVAa

ANOVAa

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	31718.729	1	31718.729	2433.797	.000b
	Residual	2593.490	199	13.033		
	Total	34312.219	200			

a. Dependent Variable: EP

QWL،b. Predictors: (Constant)

المصدر:- نتائج برنامج SPSS.

الجدول (٨) قيمة معامل التأثير (Beta)

Coefficientsa

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	5.771	1.702		2.135	.000
	QWL	1.122	.023	0.861	49.334	.000

a. Dependent Variable: EP

المصدر:- نتائج برنامج SPSS.

أما اختبار الفرضيات الفرعية حسب النتائج في جدول (٨) في تحليل المعاملات ذات العلاقة للتأثير لأبعاد متغير جودة حياة العمل (QWL) في متغير العملية التعليمية بأبعادها مجتمعة (EP) فأنه ظهر ميل وكانت القيمة الخاصة به للمتغير على قدر الفرضية الرئيسة هو (٠.٨٦١)، وانه تظهر نتيجة اختبار (F) في الجدول (٩) لتحليل التباين لأبعاد المتغير المستقل في المعتمد بأبعاده مجتمعة (٥٣٧.٦٢٠) وكانت بمستوى معنوية بلغت (.٠٠٠) فيما كان ميل ابعاد المتغير المستقل في المعتمد من خلال نتائج الجدول (١٠) هي كالاتي:

إذ نجد ان بُعد نمط الاشراف (S) قد حقق ميل قيمته (.٧٢٤)، وبمستوى معنوية (.٠٠٠)، فيما كان ميل بُعد التوازن بين الحياة والعمل (B) وقيمته (.٦٨٠) وبمستوى معنوية (.٠٠٢)، وحقق بُعد فرص الترقية والنمو الوظيفي (O) حقق ميل بلغ (.٧٠١) وحقق بُعد المشاركة في اتخاذ القرارات (P) ميل قيمته (.٧٦٤)، فيما حقق بُعد الاستقرار والامن الوظيفي (J) ميل قيمته (.٧١١)، وقد حقق بُعد الاجور والمكافآت (W) ميل مقداره (.٧٠٠) وهذا يدل على أن متغير جودة حياة العمل بأبعاده كلما ازداد وحدة واحدة انعكس في تعزيز العملية التعليمية بوحدة واحدة بنفس الزيادة طرديا وموجبا. مما يؤشر أن لجودة حياة العمل دور ايجابي وسوف ينعكس في تعزيز العملية التعليمية. فيما كانت قيمة اختبار(t) للفرضية الرئيسة بلغ (٤٩.٣٣٤) من الجدول (١٠) والفرعيات نمط الاشراف (S) قد بلغت (٥.٢٣٠)، وبُعد التوازن بين الحياة والعمل (B) وقيمتها (٢.٣٧١) وبُعد فرص الترقية والنمو الوظيفي (O) بلغت (١١.٤٩٨) وبُعد المشاركة في اتخاذ القرارات (P) قيمتها (١٤.٤٩٦)، فيما حقق بُعد الاستقرار والامن الوظيفي (J) وقيمتها (٧.٤٤٨) وبُعد الاجور والمكافآت (W) قيمتها (٣.٦٩٢).

الجدول (٩) تحليل التباين (ANOVA) لأبعاد جودة حياة العمل في العملية التعليمية بأبعادها مجتمعة

ANOVAa

Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	32365.693	6	5394.282	537.620	.000b
	Residual	1946.526	194	10.034		
	Total	34312.219	200			

a. Dependent Variable: EP

B، S، J، O، P، W،b. Predictors: (Constant)

المصدر:ـ نتائج برنامج SPSS.

الجدول (١٠) تحليل المعاملات لعلاقة التأثير لأبعاد جودة حياة العمل في العملية التعليمية بأبعادها مجتمعة

Coefficientsa

Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2.393	1.839		.843	.000
	S	.733	.140	.724	5.230	.000
	B	.451	.190	.680	2.371	.002
	O	1.348	.117	.701	11.498	.000
	P	2.037	.141	.764	14.496	.000
	J	1.797	.141	.711	7.448	.000
	W	.750	.103	.700	3.692	.000

a. Dependent Variable: EP

المصدر:ـ نتائج برنامج SPSS.

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

إذ تمثل الاستنتاجات والتوصيات خاتمة البحث ونهايته، إذ سيتم صياغة مجموعة من أهم الاستنتاجات، والذي يمهد فيما بعد لتقديم مجموعة من أهم التوصيات، وجاء ذلك وفق ما حصل عليه الباحث من نتائج، والذي تم خلال اختبار فرضيات البحث وما اظهرته من نتائج، وكما يأتي:ـ

أولاً:- الاستنتاجات

وهي عبارة عن أهم ما توصل إليه الباحث من نتائج في الجانبين النظري والعملي ووفق كلا ما يأتي:

١- نجد إن متغير جودة حياة العمل وأبعاده على وفق نتائج استجابة العينة كان اكبر من الوسط الفرضي (٣) ولكنه ليس عالي، وان له تأثير في تعزيز العملية التعليمية إذ كلما توافرت أبعاد جودة حياة العمل بالشكل المطلوب انعكس ذلك في تعزيزها للعملية التعليمية.

٢- نجد إن متغير العملية التعليمية قد حقق وسط فرضي لأبعاده اقل من الوسط الفرضي (٣) وهو يشير الى اتفاق عينة البحث أن عناصر أو أبعاد العملية التعليمية لم تكن متوافرة بالشكل المطلوب.

ومن خلال ذلك إن جميع أبعاد متغير جودة حياة العمل (نمط الاشراف، التوازن بين الحياة والعمل، فرص الترقية والنمو الوظيفي، المشاركة في اتخاذ القرارات، الاستقرار والامن الوظيفي، الاجور والمكافآت)، وبالرغم من تأثيرها في تعزيز العملية التعليمية من خلال نتائج الجانب العملي إلا أن أبعاد العملية التعليمية لم تكن متوافرة بالشكل المطلوب وتحتاج إلى المزيد.

٣- إن المنهج وهو البُعد الأول من العملية التعليمية، بمحتواه العلمي والمعرفي الحالي لا يلبي الطموح، وإن جوانب تحسينه وتطويره وتحديثه ليست بالمستوى المطلوب، ولا يتناسب بشكل مقبول قياسا لمستوى الطلاب.

٤- إن المعلم أو (التدريسي) يعاني من نقص في التدريب والتطوير والخبرة و طرق تدريس قديمة وغير متماشية مع الذي متوفر في الدول المجاورة، وان ذلك يؤدي الى على عدم قدرة المعلم لإيصال المادة العلمية بأحسن وأفضل صورة.

٥- إن المتعلم (الطالب) يعاني من ظاهرة ازدياد المعدلات العالية في التعليم الحكومي العام، ومشكلة القبول في كليات وجامعات الحكومة، وسيطرة وتوسع التعليم الاهلي على عقول الطلبة ورغباتهم واعتباره هو الأفضل من خلال مقارنته مع التعليم الحكومي العام مما يؤثر ذلك على توجهاتهم واختياراتهم.

٦- إن البعد الاخير من العملية التعليمية هو البنى التحتية والتجهيزات فهي تعاني في التعليم الحكومي العام من النقص و تفتقر الى الكثير من القاعات الدراسية والمختبرات العلمية حيث انها لا تتناسب مع مقاييس أعداد الطلبة، و كذلك فأنها تعاني من عدم وجود المرافق العامة من ساحات وملاعب واندية للطلاب بالشكل المطلوب، فضلا عن عدم توفر الاجهزة و التقنيات الحديثة والمهمة والملائمة للطلبة في التعليم الحكومي العام في حين توفرها في التعليم الاهلي الخاص وبما يسد متطلباتهم في التعليم.

ثانيا:ــ التوصيات

من خلال ما حصلنا عليه من استنتاجات قمنا بصياغة مجموعة من التوصيات والتي هي عبارة عن مقترحات وارشادات وتوجيهات فيما يخص عملية تطوير العمل على مستوى مديرية تربية كربلاء المقدسة، و أهم هذه التوصيات كالآتي:ــ

١- أن تعمل مديرية تربية كربلاء المقدسة وبالتنسيق مع الجهات المختصة على توفير جودة حياة العمل وأبعاده بالشكل المطلوب بهدف تعزيز العملية التعليمة وزيادة دور انماط الاشراف والعمل على جعل التوازن بين الحياة والعمل بالشكل الأمثل من خلال ايام العمل، وبما يجعله محفزا لأداء التدريسين والعمل على تحقيق فرص الترقية والنمو الوظيفي على وفق الأقدمية أو الكفاءة وتطبق على الجميع دون استثناء ودون تأخير من الجهات ذات العلاقة، وأن يتم منح حرية اكثر للمشاركة في عملية اتخاذ القرارات للتدريسين وبما يتعلق في أداء عملهم دون تدخل الإدارة، وأن يتم الاهتمام بتحقيق الاستقرار والامن الوظيفي لهم من خلال الامان بأداء عملهم أو التنقلات إلى اماكن أو مدارس أُخرى لا تتفق مع رغبتهم ومناطق سكناهم بدون مبررات موضوعية، وأن يُعطى لنظام الأجور والمكافآت حقه من الاهتمام بأن يكون موحد ويطبق على الجميع دون استثناء والمكافآت على اساس الاستحقاق والاعمال الاستثنائية ولمن يستحقها.

٢- أن تعمل مديرية تربية كربلاء المقدسة وبالتنسيق مع الجهات المختصة على الاهتمام بأبعاد العملية التعليمية، ولكي تحقق العملية التعليمية أهدافها يجب أن يكون هناك

اهتمام كبير بمدى توافر أبعاد جودة حياة العمل والمتمثلة بكل من (نمط الاشراف، التوازن بين الحياة والعمل، فرص الترقية والنمو الوظيفي، المشاركة في اتخاذ القرارات، الاستقرار والامن الوظيفي، الاجور والمكافآت) وبمستوى أعلى.

٣-ضرورة الاهتمام بالمنهج من خلال تشكيل لجان مختصة تقوم بمعالجة مشكلاته وبمحتواه العلمي والمعرفي، واعادة النظر بمحتوى بعض المناهج وايجاد الحلول لنقاط الضعف فيها، وأن يكون مستوى المنهج يتناسب مع مستويات الطلبة الذهنية وليس أعلى منها، ويكون بشكل متسلسل المعلومة بحيث يسهل فهمه واستيعابه.

٤- إدخال الملاكات التدريسية بدورات تدريبية وتطويرية وذلك بعد تشخيص الحاجات المعرفية والتدريبية لهم، لغرض اكسابهم المعارف والخبرات لإعطاء المادة العلمية للطلبة بشكل أفضل، وتشجيع الملاكات التدريسية على استخدام مصادر التعلم والتعليم المتوافرة لديهم وتحفيزهم على استخدامها لتعميق الفهم للمتعلمين.

٥- تشجيع الطلبة على الالتزام بتأدية واجباتهم على اتم وجه وحثهم على الدراسة ومتابعة ما يكلفون به من قبل أولياء أمورهم وتحفيزهم على التميز لتحقيق أعلى المستويات العلمية وأفضلها.

٦- الاهتمام بالبنى التحتية للبنايات المناسبة من جودة ومواصفات بناء ومساحات فيها المرافق العامة المطلوبة من مختبرات ومكتبات ومساحات خضراء وملاعب، فضلا عن القاعات الدراسية الكافية لأعداد الطلبة، وأن يتم الاهتمام بالتجهيزات من حاسبات وشاشات عرض ومصادر العملية التعليمية المتنوعة والحديثة والمتطورة من صور ونماذج وعينات وأجهزة، التي تفي بمتطلبات اعطاء وعرض المادة العلمية بشكل أفضل.

قائمة المصادر

المصادر العربية

اولا:- الكتب

١- الحيلة، محمد محمود، (٢٠٠٧) تصميم التعليم نظرية وممارسة، دار الجامعة الجديد، ط٢.

٢- الدمرداش، احمد، (٢٠١٨) جودة الحياة الوظيفية والاداء الوظيفي ط، ١، القاهرة، دار الحكمة..

٣- العميان، محمود سليمان، (٢٠١٩) السلوك التنظيمي في منظمات الاعمال، دار وائل للنشر، عمان.

ثانيا:- الرسائل و الأطروحات

١- توفيق، رندة نمر، (٢٠١٠) دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية من جهة نظر المعلمين الدائمين في المدارس وكالة الغوث الدولية في محطات غزة، مذكرة تخرج شهادة الماجستير في التربية، قسم التربية، غزة.

٢- شلح، بشير عبد الله، (٢٠١٥) الانماط القيادية وعلاقتها بالاحتراق الوظيفي من وجهة نظر الاطباء العاملين في وزارة الصحة الفلسطينية - محافظات غزة رسالة ماجستير جامعة الازهر، غزة.

ثالثا:- البحوث والمجلات والدراسات

١- الزليطني، خالد رمضان، (٢٠٢٠) المشكلات المتعلقة بالمبنى المدرسي والوسائل التعليمية واثرها على تنفيذ العملية التعليمية بالثانويات العامة بمراقبة تعليم الزاوية المركز مجلة كلية الآداب جامعة الزاوية العدد الثلاثون، ص ١٩٧- ٢١٢.

٢- الشيراوي، اماني عبد الرحمن، (٢٠١٤) التوازن بين العمل والحياة الشخصية وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الدراسات العليا بمملكة البحرين. المجلة المصرية للدراسات النفسية العدد (٨٢) المجلد (٢٤).

٣- العمري، ياسر صالح، (٢٠٢٠) درجة الرضا عن دور المشرف التربوي العام من وجهة نظر عناصر العملية التعليمية في الاردن، IUGEPS، VOL 29، NO 2، 2021، 525 - 502 PP .

٤- الغامدي، سارة، (٢٠٢١)، جودة الحياة الوظيفية، بحث منشور على موقع الكتروني، السعودية.

٥- تويج، سليمان، سليمان، الزهرانـــي، علي خلف، الثقفـــــي، سيف رده،

(٢٠٢٠) معوقات استخدام التعلم النشط بمدارس تعليم مكة المكرمة في ضوء عناصر العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس العدد ١١٩، ص ١٥٥-١٨٠.

٦- حلاوة، عماد منصور، (٢٠١٥) غموض الحياة الوظيفية وأثرها على الاداء الوظيفي دراسة تطبيقية على موظفي القطاع الحكومي المدنيين في غزة رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية غزة.

٧- خلاف، مسعودة، (٢٠١٨) بين اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات دروس في اللسانيات التطبيقية، قسم اللغة العربية والادب العربي، جامعة جيجل، ص ٦.

٨- روبيح، كمال، مصطفى، سعيد محمد، (٢٠١٨) العملية التعليمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات، النشاط البدني الرياضي المدرسي أنموذجا، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعيات، جامعة زيان عاشور الجلفة الجزائر العدد ٣٣.

٩- عز الدين، مدثر حسن سالم، المؤمن، أمير محمد علي، (٢٠١٩) دور سياسة الترقية والنقل في رفع كفاءة أداء العاملين: دراسة حالة في جامعة دنقال بجمهورية السودان، المجلة العربية للإدارة، مج ٣٩، ع ٣٠.

١٠- علوش، صباح ابراهيم حمد، (٢٠١٦) دور الامان والاستقرار الوظيفي في تخفيض ضغوط العمل: دراسة ميدانية بالتطبيق على جامعة قناة السويس، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مجلد (٧) العدد الاول، ص ٦٢٧- ٦٧١.

١١- فايد، عبد الستار محروس عبد الستار، (٢٠٢٠) القيادة الخادمة مدخل لتحسين جودة الحياة الوظيفية للعاملين بالمدارس الحكومية في محافظة الفيوم، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، مصر (٢)،ط ٢٦، ص ١٢٥ - ٢٠٩.

١٢- محمد، نسمة، (٢٠١٩) دور نقابة المهن الصحية في تحسين الحياة الوظيفية للمعلمين في مصر، دراسة ميدانية مجلة كلية التربية جامعة بنها، مصر، (١٢٠) ٣٠.

١٣- مصيبح، وردة، (٢٠١٩)، تطبيق ادارة الجودة الشاملة واثره على العملية التعليمية، دراسة ميدانية بمعهد علم المكتبات والتوثيق قسنطينة ٢، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ع، ٥١.

١٤- هندي، صالح ذياب، (١٩٨٧) دراسات في المناهج والأساليب العامة، الأردن، عمان جمعية عمال المطابع التعاونية، ص ١٧.

المصادر الاجنبية

1- Bharathi، P.، Umaselvi، M.، Kumar، N. (2011) Quality of Work Life:Perception of College Teachers، indian Journal of Commerce and Management Studies 11 (1)، pp 47، 65

2- Redding، Christopher، Booker، Laura Neergaard، Smith، Thomas M.، Desimone، Laura M. (2019) School administrators' direct and indirect influences on middle school math teachers' turnover. Journal of Educational Administration. Vol. 57 No. 6، 2019، pp. 708-730

3- Singh، Agyapal، Main، Jiwan Jyoti (2020) Quality of work life and job performance: A study of faculty working in the teachnical institutions. Higher Education Quarterly، Volume75، Issue4، p 667-687.